

المجلس (521) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عبيد الترمذي يرحمه الله تعالى في جامعه بعض ما جاء في تسوية القبور قال حدثنا محمد ابن بشار -

[00:00:00](#)

قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي وائل ان عليا رضي الله عنه قال لابي الهياج الاسدي ابعثك على ما بعثني به النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الا تدع قبراً مشرفاً الا سويت - [00:00:20](#)
ولا تمثالا الا ظمسته. قال وفي الباب عن جابر رضي الله عنه قال ابو عيسى حديث علي حديث حسن عملوا على هذا عند بعض اهل العلم يكرهون ان يرفع القبر فوق الارض. قال الشافعي اكره ان يرفع القبر الا بقدر ما - [00:00:40](#)
ايعرف انه قبر لكي لا يوطأ ولا يجلس عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:00](#)

اما بعد فيقول الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله في جامعة باب من تصفية القبر اه المقصود من هذه الترجمة هو ان القبور لا ترفع وكذلك لا يبنى عليها وانه يسن - [00:01:16](#)

يسوى ما كان مخالفا لما جاء به الشرع واعلى او اكثر ما قيل في رفع القبور انه يكون التراب الذي يكون خرج من القبر هو الذي يوضع عليه وبعضها يكون شبرا فقط - [00:01:35](#)

وبعضهم قال انه لا يزداد على تراب القبر وهذا صحيح يعني لا يؤتى بشيء يضاف اليه بحيث يرفع من اجل في هذا الزائد الذي اوتي به وانما يكتفى بشراب القبر الذي اخرج منه يعاد يعني اليه - [00:01:59](#)

ولا يزداد عليه شيئا اخر. ومن اهل العلم من قال انه يجوز ان يطير القبر يعني معنى ان اذا كانوا المقصود منه ليس تزيين وتجميل وانما يعني آآ كونه آآ يمنع من آآ - [00:02:19](#)

ذهاب التراب الذي على القبر بسبب امطار او بسبب الرياح. فيرش عليه الماء او يعني يوضع عليه يعني شيء او يعني يوضع عليه حصبا يمسك التراب بحيث يعني يبقى ويعرف انه قبر لانه اذا كان - [00:02:39](#)

ولم يكن هناك شيئا يمسكه فانه فقير به الرياح تنزله السيول فهذا هو اكثر ما قيل في مما يتعلق برفع القبور فمنهم من قال انها شيط ومنهم من قال انه يقتصر على تراب القبر وانه - [00:02:59](#)

لا يزال عليه ومنهم من قال انه يجوز رشه وتطهيره من غير من غير تجميل وتزيين وانما من اجل اه ثبات اه القبر وبقائه وعدم اه ذهابه وتلاشيه بسبب الامطار والرياح وكذلك رشه بالماء من اجل يعني الكبد - [00:03:19](#)

ويتلبد ويبقى يعني آآ مستقرا غير متعرض آآ الازالة بصدور والرياء وقد اراد ابو عيسى رحمه الله حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لابي الهياج الاسدي ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:39](#)

الا الا تدع قبراً مشرفاً الا سوينته ولكن فعلا الا طمسته. ومحل الشاهد منه جملة في الاولى حيث قال قبراً مشرفاً اي الا سوينته يعني اه انه اه يعني معناه يزيل يعني هذا الاشراف وهذا الارتفاع - [00:04:02](#)

الذي يكون عليه ولكن قد عرفنا انه اذا كان تراب القبر وانه ليس هناك بنيان عليه وليس هناك اضافة بناء ولا اضافة يعني اشياء فيها
تجميل وتحسين فان ذلك سائح وجائز ولا بأس له. ولا ولكن فلا الا - [00:04:22](#)

انا استهويت تمثال هو الصور وسواء كانت يعني مجسمة او غير مجسمة كل هذا يقال له يعني تماثيل فتضمن في الصور ويعني آآ
يزال هيئتها بحيث يعني لا يبقى فان كانت يعني مجسمة فانها تتلف - [00:04:42](#)
تكسر اذا كانت مجسمة وان كانت غير مجسمة فانه يطمس رأسها ويعني بحيث يبقى كهيئة الشجرة وهيئة الشيء الذي ليس فيه حياة
الحديث يشمل يعني امرين آآ كفيت القبور وعدم آآ تركها مرتفعة وكذلك عدم البناء عليها لان هذا لا شك انه - [00:05:02](#)
يعني مما يجب ازالته من باب اولى من التراب الذي يكون زائدا على القبر وكذلك ايضا ما يتعلق ان التماثيل واقمتها وازالتها. نعم قال
حدثنا محمد ابن بشار هذا محمد ابن بشار ملقب بالدار ثقة واحدة ملقبة وشحنة عبد الرحمن ابن مهدي عبد الرحمن المهدي ثقة -
[00:05:32](#)

الف وستة ام سفيان؟ ام سفيان هو الثوري سفيان سعيد ابن مسعود الثوري ثقة اخذه اصحابه ستة. عن حبيبنا ابي ثابت عن حبيبنا
ابي ثابت ثقة عن ابي وائل عن ابي وائل هو شقيق ابن سلمة مشهور بكليته ووثيقة مخضرم اخرج له اصحاب الكتب الستة.
يا علي؟ عن علي بن ابي طالب - [00:05:59](#)
رضي الله عنه امير المؤمنين الخلفاء الراشدين الهادي المهديين صاحب مناقب الجنة والفضائل الكثيرة وحديثه عند اصحاب في ابر
بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما احد السبعة المكثرين من حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. قال ابو عيسى حديث علي
حديث الحسن والعمل - [00:06:19](#)

على هذا عند بعض اهل العلم يكرهون ان يرفع القبر فوق الارض. قال الشافعي اكره ان يرفع القبر الا بقدر ما يعرف انه قبر الى يوضع
ولا يجلس عليه. واعلى شيء كما ذكرت هو التراب الذي خرج منه ويوضع عليه التراب الذي خرج منه يوضع عليه ولا يزال -
[00:06:39](#)

قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها والصلاة اليها. قال حدثنا هناد قال حدثنا عبد الله ابن
المبارك عن عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر عن ركن ابن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن واثلة ابن الاسقع عن ابي مرتزل الغنوي
رضي الله - [00:06:59](#)

عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. قال وفي عن ابي هريرة وعمرو بن حزم
وبشير بن الخطاطبة رضي الله عنهم اجمعين. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن عبد الله بن - [00:07:23](#)
مبارك بهذا الاسناد لحظة. قال حدثنا علي ابن حجر وابو عمار قال اخبرنا الوليد ابن مسلم عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر عن بطن
ابن عبيد الله عن واثلة بن الاسقى عن ابي مرثد الغنوي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. وليس فيه عن ابي ابريل -
[00:07:43](#)

هذا الصحيح قال ابو عيسى قال محمد وحديث ابن المبارك خطأ خطأ فيه ابن المبارك وزاد فيه عن ابي ادريس الخولاني وانما هو
بثر بن عبيد الله عن وافلة. هكذا روى غير واحد عن عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر وليس فيه عن ابي ادريس. فبصر بن عبيد -
[00:08:03](#)

قد سمع من واثلة ابن الاسقاق. ابو عيسى رحمه الله اه كراهية المشي على المشي على القبور عليها والصلاة اليها. آآ نشأ القبور يعني
كونه يمشي فوقها ويقع عليها وكذلك يتم يجلس عليها او يصلي اليها كل ذلك لا يجوز. لان المشي - [00:08:23](#)
عليها فيها امتهان لها وكذلك الجلوس عليها امتهان لها والصلاة اليها آآ غير جائزة لان وذلك يؤدي الى المحذور وهو يعني عبادة غير
الله عز وجل لان في ذلك تعظيم. كون الانسان يتعمد - [00:08:53](#)

قناة القبور ويتجه اليها فيه تعظيم للقبور. ويعني العبادة يعني تكون خالصة لله ولا يؤتى اه بشيء يؤثر فيها او يكون سببا لصرف شيء
من غير الله من حق الله الى غير الله عز وجل - [00:09:13](#)

آأ اورد ابو عيسى حديث آأ ابي مرفق الغنوي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها لا تجلس على القبور ولا تصلي اليها فهذا يدل على ان الجلوس على القبر انه غير سائغ وانه محرم. وفي ذلك امتهان لاصحاب القبور وعدم - [00:09:33](#)

وكذلك ايضا الصلاة اليها كذلك غير جائزة لا يجوز للانسان ان يصلي ومتجها الى قبر وان يتعمد الصلاة خلف القبر وان يستقبل القبر لان هذا اه مخالف لهذه السنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا - [00:09:53](#)

يعني اه فيه ايضا المحذور وهو انه وسيلة الى ان يعبد ذلك الميت وان يسجد له وان يصلي له وان كان الانسان يريد منه الصلاة لله الا ان ذلك يؤدي الى تعظيم الميت وان يصرف له شيء مما لا يستحقه الا الله سبحانه وتعالى - [00:10:13](#)

وان المشي فانه من الجلوس لان كون الانسان يقع على القبر مثل الجلوس على القبر وقد جاء في بعض الروايات التي ستأتي ولا تعطى. يعني لا توطأ يعني القبور يعني لا يطغوا عليها. بل قد جاء في بعض الاحاديث ما يدل - [00:10:33](#)

على انه لا يوجد بين القبور وبين القبور في الميعاد. وانما الانسان يمضي بدون ميعاد بين القبور. القبور يعني لا يمضي الانسان بالنعال وما الوطي عليها يعني سواء كان بني علي او النعال يعني يكون الانسان يطرأ عليه - [00:10:53](#)

او يمضي عليها يعني سواء كان الدنيا عادية او غير ولكن فيما يتعلق بالمشي بين القبور فانه لا يمضي بالنعال ويجوز ان يمضي حافيا يجوز ان يمضي حافيا للحاجة يمضي القبور واما الوطأ عليها فان ذلك غير سائغ مطلق - [00:11:13](#)

ما يمضي عليها ولا يجلس عليها ولا يصلي اليها. ولا يصلي اليها. نعم قال حدثنا في الناس النادر ابو السري ثقة اخرجه البخاري في خلقه ومسلم واصحاب السنة. عن عبد الله ابن مبارك عن عبد الله - [00:11:33](#)

المبارك هو هو محمد ابن يزيد ابن جابر عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر ابن عبيد الله من عباد الله ثقة فليصحابه ستة. الغفلة رضي الله عنه عن ابي مقدس الغنم. وابو داود مسيم ابو داود والنسائي. قال وفي الباب عن ابي هريرة - [00:11:51](#)

ابو هريرة عبد الرحمن وعمرو بن حزم وعمرو بن حزم اخرجه حديثه ابي داود وابو داود والنسائي وابن ماجة البخاري قال حدثنا محمد ابن بشار محمد عبد الرحمن ابن وهدي عن عبد الله ابن مبارك بهذا الاسناد نحوه - [00:12:21](#)

قال حدثنا علي ابن حجر علي ابن حجر ابن ياس سعدى ثقة البخاري ومسلم وابو عمار وابو عمار الحسين او الكتب الا بماجد. عن الوليد بن مسلم. عن عبد الرحمن ابن - [00:12:51](#)

يزيد ابن جابر عن بطن ابن عبيد الله عن واجلة ابن الاسقى عن ابي مرثد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وليس فيه عن ابي ادريس وهذا الصحيح. وهذا - [00:13:11](#)

اخر جزء لكن ليس فيه محمد ابي ادريس الحولاني بين وبين وقال ان هذا هو الصحيح وذكر ان هذا خطأ من ابن مبارك انه زاد بين بشرى بن سعيد وبين الغفلة من اسقى اه ابا ادريس - [00:13:21](#)

بعض اهل العلم ذكر الشارع ان هذا انه يمكن ان يكون هذا من قبيل ان يكون منطلقين طريق يعني عالي وطريق المنزل. هو انه احيانا لو حصل الحديث بنزول ثم يحصل بعد ذلك بعلو فيروى عن الوجهين - [00:13:41](#)

وبعض الاحاديث التي انتقدت على البخاري هي من هذا القبيل هو في زيادة راوي كان في زيادة والحافظ ابن حجر كان يجيب يعني عن هذا الانتقاد لانه محتمل ان يكون من هذا القبيل. الذي هو - [00:14:11](#)

الراوي يحصله باسناد نازل ثم بعد ذلك فيرويه بالاسناد النازل الذي حصله اولاً ثم يحصله عالي فيرويه بهذا الاسناد العالي ويكون بذلك جاء عنه من طريقين من طريق وطريقا عالية. ليس هناك خطأ. وان الرأي قد يروى - [00:14:31](#)

فيرويه عالي نازلاً ثم يحصله عالي فيرويه فيقول رواه على الوجهين. نعم قال ابو عيسى قال محمد وحديث ابن المبارك خطأ اخطأ فيه ابن المبارك وزاد فيه عن ابي ادريس الخولاني وانما هو بشر ابن - [00:15:01](#)

عبيد الله عن وادينا هكذا روى غير واحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وليس فيها عن ابي ادريس ومسلم بن عبيد الله قد سمع من الاسقاع البخاري ومحمد هو البخاري الذي قال قال محمد المقصود هو البخاري. نعم - [00:15:23](#)

لها ايه قصة ما ذكره الشاله قالوا ولا تصلوا اليها اي مستقبلين اليها؟ قال القارئ وفي معناه بل اولى منه الجنابة الموضوعة وهو مما ابتلي به اهل مكة حيث يضعون الجنابة عند الكعبة ثم يستقبلون اليها. نقول مثل هذا يختلفون - [00:15:42](#)
لا يقال انه اولى لان لان يعني الجنابة يعني قد يعني لا يتيسر وضعها يعني في خارج المسجد لا سيما اذا كان المسجد يعني آآ كبيرا
وآآ هو في مكة يضعونها في الحجر يضعونها في الحجر - [00:16:05](#)

يجوز لها ويصلون عليها ثم يخرجونها ويدعونها امام الامام. الحاصل انه لا يقال من هذا من باب اولى. نعم يقول هل يجوز الصلاة في
المكان الذي يواجه قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ علما بانني لم اتعمد الصلاة في هذا المكان. الانسان الذي صلى وهو - [00:16:25](#)
ولا يدري ان القبر امامه ليس عليه شيء. وان الانسان يأتي ويقصد استقبال القبر ويترك الصف الاول ويأتي في المسجد الخائن من
الناس والصف الاول فيه مجال ثم يتركه ويترك الصفوف ثم يأتي ويصلي خلف القبر لا شك ان - [00:16:45](#)
هذا ادم واقع تحت اه اه هذا الحديث الذي فيه اه النهي النهي عن الصلاة الى القبور والنبي صلى الله عليه وسلم قال في امتي
يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى - [00:17:05](#)
وهذا في معصية للرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا في معصية للرسول صلى الله عليه وسلم لانه نهى ان يصلى الى القبور. فالذي
يأتي الى ان خلف قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويجلس في الاماكن التي وراءه يعني آآ متعمدا الصلاة خلف القبر لا شك انه -
[00:17:25](#)

تحت هذا الوعيد او تحت هذا النهي الذي جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وداخل تحت الوعيد الذي اشارت اليه في الحديث
كل امتي يدخل الجنة الا من يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وهذا قد عصى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قوله لا تصلوا الى القبور - [00:17:45](#)
قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في كراهية تجسيس القبور والكتابة عليها. قال حدثنا عبدالرحمن بن الاسود ابو عمرو البصري قال
حدثنا محمد ابن ربيعة عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم -
[00:18:05](#)

ان ان تجفف القبور وان يكتب عليها وان يبنى عليها وان توفق. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قد من غير وجه عن جابر
وقد رخص بعض اهل العلم منهم الحسن البصري في تقييم القبور. وقال الشافعي لا بأس ان يقين - [00:18:30](#)
القبر اه ثم روي ابو عيسى باب في النهي كراهية تبسيط القبور والكتابة عليها. كراهية تجسيس القبور اجابة عليها ومعلوم من الكراهة
المقصود بها التحريم. المقصود بالكراهة يعني في عند العلماء المتقدمين عندما يأتي عندهم - [00:18:50](#)
الكراهية كذا مقصودة التحريم. والقبور لا تجصص. يعني انها لا يوضع عليها الجسم والجسم هو يعني اه مادة من الارض تحرق يعني
بالنار ثم اه تستعمل يعني الجدران يعني بحيث يعني تمنع من اه اه ذهابها للسيول يعني هذا هذا هو المقصود - [00:19:10](#)
يعني وضع الجسة عليها او آآ يعني آآ تغطية هذا الجس الذي يعني باللون الابيض وفيه تجميل ويعني آآ وجوه الاسمنت ومثله الاسم
فانه لا يعني يوضع باسمنت يعني كما لا يوضع عليها الجس. لا في آآ - [00:19:40](#)
القبر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان يبنى عليها وان تلقى. لها تجسس القبور والجص عرفنا
انه يعني آآ يعني من طبقات الارض يعني تحرق بالنار - [00:20:10](#)
ثم يعني آآ ترسب الماء وآآ يعني آآ تقنى بها الجدران لا سيما الاماكن التي يعني ينزل معها السيل مثل الميازيد لانه احيانا قد لا يوضع
ميزابا يعني ممتد بحيث انه يصب الماء من بعيد وانما - [00:20:30](#)
يضعون يعني في نفس الجدار شق ويطلبونه بهذا الجس. بحيث انه يعني لا يؤثر فيه الماء اذا نزل بدلا ما يدعون ميزاب منفذ يصب
يعني من بعيد وقد يصب على الناس فانهم يعني من السطح - [00:20:50](#)
آآ يجعلون شقا يعني في الجيار من الخارج. فينزل معه الماء ويطلبونه بهذا الجزء بهذا الجس. وان يكتب عليها وكذلك لا يكتب عليها.
لا يكتب عليها لا لا يعني اه - [00:21:10](#)

ولا دعاء ولا يعني شيء آخر. وكذلك ايضا لا يكتب تكتب اسماء اصحابها. لا تكتب اسماء اصحابها وانما الذي جاء عليها حجر على

علامة تعلم بحجر يعرف اهل الميت ان هذا قبره بهذا الحجر الذي وضعوه عليه - [00:21:30](#)

وهو يعني خاص بهم معرفته بخلاف الكتابة فان الكتابة كل يعرضها كل ويقرأها قد يترتب على ذلك يعني اذا كان الشخص له منزلة

ولا كذا انه يغلى فيه وان يحسن فيه من الامور المحظورة يعني لا تصلح ولكن كون اهله يضعون عليه الحجر - [00:21:50](#)

تعرفوه؟ فان هذا لا بأس به وقد جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يكتب عليها وان وان عليها وان يثني عليها

وكذلك البنيان لا يبني على القبور لا تكن القبور آآ في داخل نيام واما - [00:22:10](#)

بيتنا النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فان هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم كما عرفنا من هو وقت الدرس الماضي وان

الذهبي رحمه الله قال في ترجمة - [00:22:30](#)

عبدالله بن لهيئة ان دفنه صلى الله عليه وسلم في بيته ان هذا من خصائصه فلا يدفن الموتى في البيوت ولا يدفنون في البنيان ولا

يدنون عليهم ولا يبني على القبور شيء بل الواجب ان تكون القبور يعني حالية من البنيان - [00:22:40](#)

وقد جاء النهي عن اه رفع اه فريبتها وان يزداد على ترابها يعني اه زيادة على على على تراب القبر وكذلك البنيان من باب اولى لان هذا

فيه اه فيه تعظيم لصاحب القبر واه - [00:23:00](#)

سبب في حصول اه التضرر من اه ممن عنده اه اه ضعف ايمان فانه يتضرر بذلك وكثير من البلاء والفتن التي جرت لاصحاب القبور

انما هي في اه اه بالبناء عليها - [00:23:20](#)

العناية بها وخدمتها ووضع الافراج عليها ووضع الستائر عليها وغير ذلك من الامور التي تجعل اه اه الانسان الذي ليس عنده ايمان ولا

ضعيف ايمان يغتر بهذه المظاهر ويعلق اماله بمن يكون - [00:23:40](#)

بمن وضعت عليه هذه الاشياء وعني به هذه العناية التامة وكذلك ايضا لا او عليها وكذلك لا يوضع عليها يعني كون الانسان يأتي يطأ

عليها وهذا من من المشيطة عليها - [00:24:00](#)

عليها او يمشي عليها كل ذلك غير جائز. لا ان يقع عليها واقفا عليها ولا ان يمشي مارا بها فيطأ عليها. فكل ذلك غير نعم. قال حدثنا

عبدالرحمن بن الازود ابو عمر البصري. عبدالرحمن الاسد مقبول؟ رواه الترمذي والمساني. هذا الترمذي والنسائي - [00:24:20](#)

عن محمد ابن ربيعة. محمد ابن ربيعة وهو؟ الصدوق. عن ابن جبير عن ثقة عن ابي الزبير محمد ابن مسلم المكي صديقا الستة الجابر.

الجابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما وهو احد السبعة المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو عيسى

هذا حديث - [00:24:40](#)

صحيح قد روي من غير وجه عن جابر وقد رخص بعض اهل العلم منهم الحسن البصري في تقييم القبور. تقييم القبور من اجل ان لا

يعني يطير ترابها وكذلك بعضهم يقلب عليها حصبا وبعضهم قال ترش بالماء حتى يتلذذ التراب - [00:25:10](#)

غير يعني يمسك بعضه ببعض حتى لا يطير في الهواء وحتى لا تظروف الرياح فيبقى القبر يعرف وحيث يعني اه لا يقوم مساوي

الارض فيطغى عليه. نعم قال الشافعي لا بأس ان يقيد القبر. نعم والمطلوب من التجميل وانما المطلوب منه اه يعني اه اه -

[00:25:30](#)

كن ترابح يتماسك ولا يكون عرضة اه الرياح قال رحمه الله تعالى باب ما يقول الرجل اذا دخل المقابر قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا

محمد ابن الصلت عن ابي خزيمة - [00:26:00](#)

الى عن قابوس ابن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال مر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقبور المدينة

فاقبل عليهم فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم - [00:26:18](#)

انتم سلفنا ونحن بالاثار. قال وفي الباب عن بريدة وعائشة رضي الله عنهما قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن الغريب وابو

كليلة اسمه يحيى ابن مهلب وابو ظبيان اسمه حسين ابن جندب. ليس امام ما يقوله عند زيارة القبور - [00:26:38](#)

بعضهم يقول الرجل اذا دخل المقابر. باب رجل؟ نعم. ما يقول الرجل اذا دخل المقابر. لا ما يقول الرجل اذا دخل المقابل ونقول من

ذلك الدعاء للاموات انه اذا جاء المقابر فانه يدعو لاصحابها وقد جاءت سنن - 00:26:58

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى البقيع ويدعو لاهله فيقول السلام عليكم اهل الديار والمسلمين وانا ان شاء الله لاحقون آآ يرحم الله المعتقدين اسأل الله لنا ولكم العافية. جاء ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وقد ورد ابو عيسى هذا الحديث عن - 00:27:18

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ايش؟ قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال فاقبل عليه بيده يعني هذا يدل على ان الانسان عندما يعني يزور القبور ويدعو لاصحابه انه يستقبل القبور. لا يعني يجعلها على جنبه - 00:27:38

عن يمينه وعن شماله وانما يستقبلها وليس بلازم انه يأتي بها من جهة القبلة ويستقبلها وانه لا يكون السلام على القبور الا اذا من جهة القبلة وانما نفس الزائر لا يستقبلها. يعني من اي جهة كان؟ من اي جهة جاء؟ فانه يستقبل القبور ويسلم على اهلها ويدعو لهم - 00:27:58

تسلم على اهلها ويدعوا لهم بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به عند زيارته للقبور عليه الصلاة والسلام ومنه وهذا الحديث الذي اورده المصنف في اسناده قابوس ابن ابي ربيان وهو يعني في حديثه لين - 00:28:18

ولكن له شواهد. يعني جاء عن جماعة من الصحابة يعني زيارة القبور ودعاء النبي لاصحاب القبور فيكون هذا الحديث يعني اه اه بالاحاديث الاخرى الدالة على معناه وعلى ما جاء فيه يكون حجة. وبعض العلماء - 00:28:38

والشيخ الالباني ضعفه بقابوس هذا وفي اسناده ولكن كما هو معلوم آآ هو ان كان في اسناده ما فيه لين الا انه جاء او جاءت الاحاديث بمعناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في احاديث اخرى - 00:28:58

في مسلم وفي غيره. نعم قال حدثنا ابو قريب ابو قريب محمد بن علاء بن قريب ابو كريمة اخرج عن محمد بن الطلب محمد بن خلف هو البخاري والترمذي عن ابن ماجة البخاري والترمذي عن ابي حذينة عن ابي حذينة وهو صدوق في البخاري - 00:29:18 البخاري والترمذي والنسائي. القابوس المفرد وابو داود والترمذي ابن مالك. البخاري عن ابيه ابي ربيان وهو ثقة ثقة ابن عباس عن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن ابن عبد المطلب فمن عم النبي عليه الصلاة والسلام واحد العبادة الاربعة من اصحابه الكرام واحد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:45

قال وفي الباب عن بريدة وعائشة. بريدة بن حصيب الاثني اخذه بسة وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها الصديقة من الصديق وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. قال ابو عيسى حديث ابن عباس - 00:30:15 حديث حسن غريب وابو قديرة اسمه يحيى ابن المهلب وابو ظبيان اسمه حسين ابن جندب. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرخصة في زيارة الخمر قال حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن غيلان والحسن بن علي الخلال قالوا حدثنا ابو عاصم النبيل قال حدثنا - 00:30:34

سفيان عن عقبة بن مرشد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه فزوروها فانها تذكر الآخرة. قال - 00:30:54 في الباب عن ابي سعيد وابن مسعود وانس وابي هريرة وام سلمة رضي الله عنهم اجمعين. قال ابو عيسى حديث بريدة حديث حسن صحيح على هذا عند اهل العلم لا يرون بزيارة قبور بأسا وهو قول ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق. ابن مريم ليس باب رتبة - 00:31:14

زيارة القبور هذه الرخصة في المقصود هنا بالرخصة يعني كونه حصل نهى اول عن زيارة القبور ثم رخص فيه حصل ترخيص يعني بعد النهي والنهي قد كان اولاً ثم انه جاء نصح ذلك النهي - 00:31:34

لتجهيز وتسويغ زيارة القبور. واورد في حديث بريدة بن حصين رضي الله عنه الذي فيه النفس هو المنسوخ المنسوخ هو كون النهي المنح لجارة القبور والناس الترخيص لزيارتها وان ذلك مندوب ومستحب - 00:31:56

وهذا هو الذي يعني اشار اليه المصنف في قوله الرخصة في زيارة القبور يعني الرخصة بعد التحريم وبعد النهي وقد جاء في في

حديث بريدة ابن حصين ثلاثة اشياء يعني فيها الجمع بين النسخ والمسوق. كنت الاخرة - [00:32:24](#)

نهيتكم عن ادخار لحوم الاضاحي يعني فوقها ثلاث الاف ادخروا وكنت نهيتكم عن الامتداد في اولها فانتبهوا في كل وعاء ولا في

فانتبهوا في كل وئات ولا تشربوا من السراب. لانه جاء عن انه نهى عن اوعية معينة يعني - [00:32:44](#)

الدبة والحنثم والنقيض والمجفت وكذا كما جاء في الاحاديث الصحيحة ولكنه جاء بعد ذلك ما يدل على الترخيص ولكن بشرط الا

يكون هذا النبيل وصل الى حد قال فاشربوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكرا. فهذا فيه - [00:33:04](#)

الحديث وحديث بريدة اه في صحيح مسلم فيه هذا الذي ذكره المصنف هنا وفيه اه اه حالة اه حالتان اثنتان او امران اثنان وهما

ادخار لحوم الاضاحي وكذلك ايضا الشرب في الانتباه في اوعية - [00:33:24](#)

بشرط الا يكون ذلك النبيذ الذي انتبه في الاوعية وصل الى حد الاسهال. هذه جملة للناس في حديث واحد الجمع بين الناس

والمسوق في حديث واحد. وقد اورد ابو عيسى هنا حديث بريدة وفيه انه قال كنت نهيتكم عن زيارة - [00:33:44](#)

الحضور وقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه الا فزوروها فانها تذكر الاخرة يقول صلى الله عليه وسلم استأذن ان يستغفر لاه فلم

يؤذن له. واستأذن ان يزورها فاذن له - [00:34:04](#)

وهذا يدل على ان زيارة القبور انه يجوز سواء كان زيارة قبور مسلمين او كفار وقبور المسلمين فيها مصلحة للزائر والمزور وهي انه

يتذكر الزائر الموت والنزول يدعى له اما بالنسبة للكافر ان الزائر يتذكر الموت الوجه المزور لا يدعى له - [00:34:24](#)

لان الله عز وجل انزل على رسوله ما كان النبي والذين امنوا يستغفرون المشركين ولو كانوا اولي القربى ما دي ما تبين لهم انهم

اصحاب جحيم فهذا يدل على ان زيارة قبور الكفار انها جائزة من اجل تيسر الاخرة. والدعاء لا يدعى لهم. ولا يشفع لهم - [00:34:49](#)

تنفعهم شفاعة الشافعين اه وقولوا فانها تذكركم الاخرة هذا فيه بيان للسبب او الحكمة او الفائدة من الزيارة وهي ان الزيارة تذكر

الاخرة والانسان اذا تذكر الاخرة يستعد لها بالاعمال الصالحة يستنزلها بالاعمال الصالحة - [00:35:09](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام في حديثه صحيح البخاري لما جاءه رجل متى الساعة قال هو ماذا اعددت لها؟ قال بعد سنة لفت نظره

الى ما يعده الانسان للموت اذا مات بحيث يجده امامه - [00:35:34](#)

وهو الاعمال الصالحة التي تقربه الى الله عز وجل وتنفعه لديه. نقول فانها تذكركم الاخرة فيه بيان الفائدة والحكمة من وراء

مشروعية زيارة القبور وان فيها تذكير للاخرة وليس اذا تذكر الاخرة يستعد - [00:35:54](#)

الاعمال الصالحة ومعلوم ان الزيارة الشرعية يستفيد منها الزائر والمزور. فالزائر يستفيد ثلاثة فوائد يستفيد من ثلاث يستفيد وجوه

ثلاثة والثاني انه يفعل سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيؤجر عليها - [00:36:14](#)

والثالث انه آآ يعني آآ دعا للاموات واحسن اليهم فيثاب على احسانه الى الاموات الذين دعا لهم فيكون الزائر استفاد ثلاث فوائد من

زيارة القبور تذكر الاخرة الصالحة سنة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤجر على فعل السنة وكونه احسن الى اخوانه في

الاموات من المسلمين ودعا لهم فانه اجر على - [00:36:37](#)

لهم ودعاء واحسانه اليهم ودعائي لهم. والميت يستفيد من الزيارة الشرعية انه يدعى له. انه يدعى له وهو بحاجة للاموات بحاجة الى

دعاء الاحياء. وهم يستفيدون من دعاء الاحياء لهم. يستفيدون من دعاء - [00:37:07](#)

الاحياء لهم فالزيارة الشرعية يستفيد منها الزائر والهجوم. وان الزيارة البدعية التي فيها يعلق اماله بأصحاب القبور ويستغيث بهم

ويطلب منهم المدد وقضاء الحاجات وكشف الكربات وما الى ذلك مما - [00:37:27](#)

لا يطلب الا من الله فانه لا يستفيد الحي الزائر بل يتضرر والميت لا يستفيد شيئا لانه طلب منه اشياء لا تطلب الا من الله ومعلوم ان

الله عز وجل هو الذي يدعى وغيره يدعى وهو الذي يدعى. الله تعالى هو الذي يدعى ويرجى وغيره - [00:37:47](#)

يدعى له ولا يدعى. واصحاب القبور يدعى لهم ولا يدعون. وانما يطلب من الله لهم ولا يطلب منهم اشياء. الزيارة يتضرر فيها الميت

الحي الزائر يعني اه ان اذا اتى بامور اه فيها شرك فانه والعياذ بالله يعني - [00:38:07](#)

اتى بما يحبط عمله واذا كان ليس شركا وانما هي بدع فانه يَأْثَم على ما يحصل منه من الامور المبتدعة التي لا تصل الى حد الشرك. والميت المزور لا يستفيد شيئا من كونه يطلب منه ما لا يقبل عليه الا الله. وانما يستفيد - [00:38:27](#)

بما دعي له نعم قال حدثنا محمد ابن بشار ومحمود بن غيلان ومحمود بن غيلان بنشتري ثقة الا ابا داود الحسن ابن علي الطلاب والحسن ابن علي الخلال الحلواني ثقة من النسائي قالوا حدثنا ابو عاصم النبيل ابو عاصم النبيل - [00:38:47](#)

والضحاك ابن مخلد وهو فقه اخرجه اصحابه عن سفيان عن سفيان هو ثوري عن سليمان ابن بريدة الا في البخاري عن ابيه عن ابيه رضي الله عنه قال وفي الباب عن ابي سعيد ومسعد الخضري سعد ابن مالك ابن سنان احد السبعة المفطرين - [00:39:11](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وابن مسعود ابنه مسعود الفجري. اخرج حديثه واصحابه. وانس وانس بن مالك رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم واحد يسأل عن المحسنين من حديثه عليه الصلاة والسلام. وابي هريرة وام سلمة. ابو هريرة مرة ام المؤمنين رضي الله - [00:39:41](#)

وحديثها اخرجه قال ابو عيسى حديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم لا يرون بزيارة القبور بأسا وهو قول ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق وهذا انما هو في حق الرجال واما النساء ففيه خلاف. نعم. قال حدثنا الحسين بن حوريف قال حدثنا عيسى ابن يونس عن ابن جريج - [00:40:01](#)

عبد الله بن ابي مليكة قال توفي عبد الرحمن ابن ابي بكر بحبشي. قال فحمل الى مكة فدفن فيها فلما قدمت عائشة رضي الله عنها اتت قبر عبد الرحمن ابن ابي بكر فقالت وكنا كندا كندماني جزيمة حقبة من الدهر - [00:40:26](#)

اذا قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا بطول اجتماع لم نبت ليلة معا. ثم قالت والله لو حظرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك ثم ولد ابو عيسى حديث عائشة رضي الله عنها ان اخاها عبد الرحمن بن ابي بكر لما مات بحبشي وهو مكان قريب من مكة نقل الى مكة - [00:40:46](#)

دفن بها وزارته ويعني قالت يعني ما قالت يعني من هذه الابيات التي تمثلت بها ويعني كانت اه يعني اه اخته اه كانوا متلازمين وقد يعني اه ماذا وحصل الفراق بينهما؟ فتمثلت بهذه الابيات التي قالها يعني شخص في اخيه وهو يعني - [00:41:11](#)

مالك بن نويرة الذي قالها اه ايش اسمه يعني يرقى اخاه مالك بن نويرة وآ عاش رضي الله عنها كانت ملازمة لاختها فتمثلت بهذه الابيات التي يعني حالها مثل حال يعني هذا رجل مع اخيه. وقادة لو شهدت كما دفنت الا حيث مت - [00:41:41](#)

اولا انا زرتك يعني وفيه زيارة النساء للقبور ولكن الحديث يعني في اسناده يعني ضعف من ان فيه ابن خلف السماء وكذلك قيل انه مرسل لان عبد الله ابن ابي مليكة يحكي عن - [00:42:18](#)

يعني آآ حصل عند وفاة آآ يعني آآ عبد الرحمن ابو بكر رضي الله عنه آآ يعني لم يدرك القصة فيكون فيه الارسال والانبطاع ويكون فيه ايضا تدليس عبد الملك آآ ابن جريش. ولكن آآ فيما يتعلق - [00:42:38](#)

وقد جاءنا رضي الله عنها كما في الصحيح انها سألت النبي ماذا اقول؟ فقال قلواي كذا والحديث صحيح. وقد اختلف في حكم زيارة النساء للقبور فمنهم من اجازها بناء على ما جاء عن عائشة رضي الله عنها من يعني ان انها - [00:42:58](#)

قالت ماذا اقول اذا بر القبور؟ فاخبرها وكذلك قصة المرأة التي جاء من اليها وهي عند القبر وقال عليها وبعض اهل العلم قال بانه يجوز للنساء يظن القبور كما يجوز للرجال وبعضهم قال انه لا يجوز ان تزور النساء القبور لوحدهن ولجزعن ولعدم قبرهن وتحملهن - [00:43:18](#)

وانهن يحصل منهن النياح والصياح الاحاديث آآ في النهي عن النياحة للنساء وان كان الرجال اذا حصل منهم رياح حسن حكم النساء الا ان الضعف على النساء هو الغالب ولهذا جاءت الاحاديث - [00:43:48](#)

مضيفة النهي عن النياحة وتحريم النياحة الى النساء. فقد جعل ابن عطية كما في الصحيح قالت اخذ علينا النبي عند البيعة الا من نوح اخذ علينا عند البيعة الا نوح. فقال عليه الصلاة والسلام فقال موسى برئ من السابقة والحادثة والشاقة - [00:44:08](#)

السابقة لترفع صوتها عند المصيبة والحازقة لتحريض شعرها عند مصيبة والشاقة التي تفيق ثوبها عند المصيبة هو ليس الى النساء

لان الجزع والضعف يعني يغلب وايضا جاء في الحديث عن الله زيارة القبور. وبعض الذين اجازوا زيارة النساء - [00:44:28](#)
الحضور حملوه على المبالغة. وان المقصود بالنهي هو ما كان فيه الزيارة. اما اذا كانت الزيارة ليست كثيرة وانما هي قليلة فانهم يرون
الجواز في ذلك. وبعض اهل العلم يقول ان الحديث يدل على المنع مطلقا - [00:44:48](#)

اه فعال ليس ولازم ان يكون بالمبالغة بل يأتي كما يأتي بالمبالغة يأتي للمسلم والمقصود يعني زيارات المنسوبات الى الزيارة مثل قوله
عز وجل وما ربك بظلام للعبيد؟ فان النفي هنا بالنسبة وليس للمبالغة. الله عز وجل يعني - [00:45:08](#)

فاذا ضلام هذه الصيغة المبالغة ليس المقصود بها المبالغة والمقصود بها النسبة. فاذا الزوارات يعني منسوبات الزيارة مثل ما ربك
العبيد. ومن المعلوم ان الخلاف قد حصل بين اهل العلم - [00:45:28](#)

لكن المنع هو الاحوط وهو الاولى وذلك ان المرأة اذا تركت الزيارة الفجر اخر شيء انه فتح امر المستحب وايضا لم تتعرض للعن. لقوله
لعن الله زوارة القبور. اما اذا فعلت - [00:45:48](#)

فانها تتعرض للعن في قوله في القبور الاشياء الذي فعلته ليس بلازم وانما هو امر متعا. يعني لو كان ذلك جائزا في النفاق فاذا القول
بالمنع وعدم الجواز هو الاولى. نعم - [00:46:11](#)

قال حدثنا الحسين ابن حوريف الحسين حرفض ابو عمار ماذا عن عيسى ابن يونس؟ عيسى بن يونس عن ابي جريد عن عبدالله بن
ابي مليكة عبد الله بن عبيد الله بن ابي وليت فقه عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها مر ذكرها قال رحمه الله - [00:46:27](#)

الله تعالى باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لعن زوارات القبور. قال وفي الباب عن ابن عباس وحسان ابن -

[00:46:47](#)

رضي الله عنهم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وقد رأى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص قبل ان النبي صلى الله
عليه وسلم في زيارة القبور. فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء. وقال بعضهم انما كره - [00:47:07](#)

القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن. يعني هذا الحديث يعني بعض اهل العلم بان كما ذكرت حملته على الكثرة وقال ان
النهي انه كان قبل الزيار قبل قبل النهي العام الذي - [00:47:27](#)

حصل وباب اهل العلم يقول ان النهي آ كان النهي كان للجميع ثم انه يعني آ للرجال وجاء وان النساء فقد جاء تنصيبه في حقهن
وتخصيصهن بالمنع لقوله لعن الله - [00:47:47](#)

فاذا يكون يعني هذا التخصيص لا يقال انه قبل النهي وانما يكون بعد النهي. لانه قبل النهي كان النهي الجميع وليس للنساء فقط
واللعن ليس موجها للنساء فقط قبل ذلك ثم مسك وانما كان النفي الجميع ثم ابيح - [00:48:07](#)

وجاء في حق الرجال وجاء في حق النساء اللعن في هذا الحديث سيكون بعد يعني يكون بعد النهي العام وايضا آ ما قيل
من انه من المبالغة وعرفنا انه - [00:48:27](#)

ان هناك شيء معنى اخر وهو النسبة وان القائلين بتحريم مطلقا انهم يعتبرونه من قبيل نظير قوله عز وجل وما ربك بظلام من عليم
قال حدثنا قتيبة عن ابي عوانة. ابو عوانة قتادة بن سعيد بن جميل بن طريف البرلماني ثقة في ستة وابو عوانة في وضاح بن عبد

الله البشتري - [00:48:47](#)

عن عمر ابن ابي سلمة عمر ابن ابي سلمة فهو صدوق يخطئ يقطع خجله قال تعليقا وقال تعليقا ابي سلمة ابيه ابي سلمة ابو سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف ووثقه اخرجه عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن رضي الله عنه وقد مر ذكره - [00:49:13](#)

قال وفي الباب عن ابن عباس وحثان ابن ثابت. حسان ابن ثابت رضي الله عنه اخرج حديثهم. للتلميذ. قال ابو عيسى هذا حديث
حسن صحيح وقد رأى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يلخص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص دخل في

رخصته الرجال والنساء - [00:49:33](#)

وقال بعضهم انما كره زيارة القبور ميتا لسنة صبرهن وكثرة جزائهن. نعم. قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الدفن بالليل والله

تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:49:53](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعني الله بكم يقول فضيلة الشيخ حفظك الله يوجد في بعض المقابر ممرات اعدت للمشى بين القبور فهل يجوز المشى عليها بالاحذية؟ نعم لا بأس بها - [00:50:10](#)

الممرات التي يعني لا يكون فيها مشى لها قبور وانما مشى في ممرات يعني مخصصة لمشى الناس ان ينشر فيها ما فيها باس وكذلك ايضا اذا كانت القبور يعني محتاج الناس المشى اليها المشى بينها وكانت رمطة - [00:50:30](#)

والحرارة والشمس شديدة الحرارة وان كان مضطر ان يمشى اليها بل هم يمشى وعليه النعال يقول جزاك الله خيرا يوجد بعض القبور المبنية في بعض بلاد المسلمين وفي طمئتها هلاك لتاريخ المسلمين وتاريخ قدومهم - [00:50:50](#)

في تلك البلاد التي يعيشون فيها او التي تعيش فيها اقلية. فما حكم ابقائها في مثل هذه الحالة؟ هذا السؤال؟ يوجد بعض القبور المبنية في بعض بلاد المسلمين. وفي طمسها هلاك لتاريخ المسلمين وتاريخ قدومه لتلك البلاد. التي تعيش فيها الاقلية - [00:51:10](#)
فما حكم ابقائها في مثل هذه الحالة؟ في قبور مبنية. عندنا القبر غير جائز لا يبنى على القبور ولا يجوز اقرار البناء على القبور. بل يعني يجب هدم ما دمي على القبور وان تبقى القبور يعني مكشوفة يعني ليس عليها رما والدفن في في البيوت ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم - [00:51:30](#)

ما عرفنا ذلك بالعكس يقول الا يعتبر التجسيق على القبر من الشرك الاصغر؟ لانه ذريعة الى الشرك الاكبر؟ لا يجوز. لا ما اعتبره شك اصلا بالله يعتبره شركا ولكنه يعتبر يعني شيء يعني فيه يعني اه تزيين للقبور او تجميل لها ويعني اه - [00:52:00](#)
قد يعني يكون وسيلة الى تعظيمها قد يكون وسيلة لتعظيمها ولا يقال انه شرك يقال انه يعني يقال الوسائل التي يعني تؤدي الى الشرك ما قالها شرك اخر يقال لها بدعة - [00:52:25](#)

يقول هل يقاس الف ميم؟ على جواز تقييم القبر؟ لا مثل الجسد. مثل الجسد الذي مثله تمام وهذا يقول في بعض المقابر عندنا تكون في مكان منحدر فاذا نزل المطر جرف القبور فهل يجوز وضع الاسمنت او الاجر بمقدار شبر للمحافظة - [00:52:44](#)
القبور اذا كان اذا كان القبور يعني يمكن تكون يعني شيء آآ يمنع الماء يعني آآ عن القبور جميعا لما يكون القبر يعني يكون القبر يعني يبنى عليه ويوضع اللي حوله يعني شيء من من البنيان او من او - [00:53:08](#)

لكن اذا كان انه في ممر ووضع يعني شيء يعني يمنع يعني منفذ ماذا يصنع؟ واما كل قبر يعني يبنى عليه او او يفعل هذا الشيء يقول اذا مر بجانب المقبرة بالطيارة هل يقول هذا الدعاء ام لا بد من الاقبال على المقابر بوجهه؟ والله الذي يبدو اذا كان - [00:53:28](#)

والسنة هي ان يستقبلها بوجهه. ولكن اذا كانت المقابر انها مكشوفة وان وانه في القبور فلهم يلتفت يدعوا لهم ويسلموا عليهم لكل اه السلام على اهل القبور. هل لانهم يسمعون ذلك؟ ام ان هذا امر تعبدى؟ ليس من هذا - [00:54:01](#)

تحتاج الى دليل يحتاج الى دليل لكنه لا شك انه دعا وهو بحاجة الى الدعاء كيف الجمع بين ما استفيد من الحديث من جواز زيارة قبور المشركين؟ وما ورد من مشروعية الاسراع عند المرور بقبره بقبورهم - [00:54:26](#)

ما في يعني شيء يدل على الاصلاح الا قضية ديار ثمود ان يكون الانسان اسرع. لان لانها اماكن عذاب فليس فيه يعني ذكر مرور على قبور الاسراء. وانما هو اسراعا في ديار التي حصل في الهالك. وحصل - [00:54:47](#)

العذاب وحصل لاهلها العذاب ان يصيب الناس ما اصابهم. هو الذي جاء واما القبور والمرور بالقبور لها قبور وما يصلح الانسان عندما يمر بقبور المشركين يسرع الرسول ما يصلح عند مرور قبورهم اسرع عند مرور ديار المعذبين الذين اغلقوا بالعذاب - [00:55:08](#)

هل يجوز للمسلمين حضور دفن غير المسلمين؟ ليس لهم ذلك ليس لهم لا يشارك المسلم بدفن الكفار ليس له ذلك ولكن اذا كان ليس له اولياء يكون لنا حول بعض المسلمين ان يذهب لدفنه ومغاراته - [00:55:28](#)

هذا يقول في بلادنا توجد قبور وفيها يوجد كل انواع الشرك. من السجود والاستغاثة وطلب الرزق. فهل لنا ان نفجر هذه من حيث لا نعرفنا احد؟ لا ليس لكم ذلك. وهذا الاخر يقول عليكم ان تدعوا الى التوحيد والى - [00:56:07](#)

خطورتنا هم عليه هذا هو الذي عليكم ان تفعلوه. لا ان تفعلوا امورا يترتب عليها ما هو انحر منها هذا يقول في بلدنا هدم جماعة من الشباب عندنا من الغيورين على السنة عدد من المقابر التي بني عليها. وادى ذلك الى مفساد عظيمة - [00:56:27](#)

فهل هذا خاص بكل فرد هذا الكلام هو هو نفي الجواب على السؤال يراه في هذا الكلام السؤال الاخير يعني هو في جواب للسؤال الذي قبل هذا انها تؤدي الى مفساد عظيمة - [00:56:48](#)

وهذا يقول ينبت في مقابرنا كثير من الثمار. فهل يجوز اكلها اما الله يعني اقول المقابر يعني واللي ما ينبض في المقابر يعني لو فحوشي يعني يعني يكون آآ او - [00:57:08](#)

لا لان قد يعني يكون نبت على يعني ازهان الاموات وعلى شيء حصل من الاموات نعم هذا يقول هل ترفع الايدي عند الدعاء على عند الدعاء للاموات؟ من على القبور يعني. والله ما نعلم من شيء يثبت ولا شيء يمنع - [00:57:27](#)

يأتي يعني يسلم عليهم ويدعوا لهم ما نعلن شيء يثبت ولا يمنعهم يعني بعد الدفن او الانسان يدعو ويصل للتثبيت لا يثبت ولا يمنع. ومعلوم ان رفع الايدي له ثلاث حالات - [00:57:50](#)

هذا ورد فيها الرفع. ويرفع مثل في عرفة دعاء عرفة وكذلك الدعاء عند الجمرات وعلى فترفع ما يرمي فيها الرفع مثل خطبة الجمعة فانها لا ترفع فيها الاجر ولا من المأمومين الا اذا استسقى الخطيب فانه يرفع يديه وكذلك المأمومون لهم ان يرفعوا ايديهم - [00:58:10](#)

عند الاستسقاء في الخطبة وكذلك بعض ادبار الصلوات الرسول صلى الله عليه هو امام الناس دائما وابدا عليه الصلاة والسلام في حياته ومع ذلك ما غفل عنه انه رفع يديه ولا مرة واحدة. فلو - [00:58:40](#)

ذلك سائغا لم يقل ولو مرة واحدة. فاذا لا ترفع الايدي بعد صلاة المفروضة. واما غير ذلك مما لم يرد فيه آآ ما لم يكن من قبيل آآ فترفع ولا من قبيل - [00:59:00](#)

واسعا فله ان يرفع وله ان لا يرفع هذا يقول في بلادنا المقابر تكون مليئة بالكلاب. فلو لم يوضع الاسمنت على القبر لحفرت الكلاب القبر كما يحصل احيانا بسبب قلة - [00:59:20](#)

فهل يجوز لنا والحالة هذه ان نضع المقابر او القبور يتعمق تعمق ويكون يعني ما ايه ده؟ حتى تكون عرضة لان تحفرها الكلاب. وليس للناس ان ان يشمتوا ويعملوا من اجلك - [00:59:39](#)

يعالج ذلك بتعميق القبر بحيث لا تصل اليه الكلاب هذا السؤال نطرحه ان كان من خارج موضوع الدرس لكنه حديث الساعة وكثير الهرج والمرج فيه. يقول ما زال الجهاد في سبيل الله - [01:00:04](#)

يقول هل ما زال الجهاد في سبيل الله؟ امرا مستحبا وليس بواجب امام هذه الصور البشعة التي نشاهدها لاخواننا المسلمين في العالم والقصد من اعداء الله تكون مأجورين. الجهاد كما هو معلوم. يسبقه اي جهاد جهاد النفوس - [01:00:24](#)

المسلمون ما حصل لهم ما حصل من الذلة والهوان الا لانهم ما جاهدوا انفسهم. وغفلوا عن جهاد النفس ولهذا لم يتمكنوا من انواع الجهات الاخرى بسبب ضعفهم في جهاد انفسهم - [01:00:44](#)

ولو ان المسلمين جاهدوا انفسهم لحصل لهم خير كثير. ولها بهم الاعداء. ولكنهم ضعف الايمان في كثير منهم وعدم مجاهدة النفوس حصل ما حصل من الذلة والهوان الذي حصل للمسلمين والذي لا يجهز لنفسه لا يستطيع ان يجاهد غيره - [01:01:05](#)

وبعد يعني ما يحصل من جهاد هو حماس وقد ويترتب على الحماس يعني ضرر اكثر من ما لو حصل يعني عدم الاقدام على هذا الذي اقدم عليه بسبب الحماس. فان بعض الناس يعني لا يفكر في العواقب ويتحمس ثم تكون النتيجة انه يحصل - [01:01:35](#)

المسلمين اكثر من النفع الذي يحصل لهم لو لم يحصل هذا الحماس وهذا الاقدام على الشيء الذي يحدث فيه مضرة السؤال الذي حصل الذي قد حصل قبل ذلك يعني كونه يفجر يعني في في بنا وكذا ويحصل للمسلمين اضرارا بسبب ذلك - [01:02:00](#)

اه لا تحمد عقباها فكذلك يعني ما يجري من كثير من المسلمين من اه اقدام على امور فيها مظلة تعود عليهم المضرة بسبب آآ عدم التفكير في العواقب وبسبب عدم مجاهدة النفوس وتقصير في مجاهدة النفوس - [01:02:20](#)

كان الذي لا يجاهد نفسه لا يجاهد غيره احسن الله اليك وجزاك الله خيرا وبارك الله فيك - 01:02:40